

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجَوْهَرِيُّ : إِنَّهُ بِالذَّهْناءِ . قلتُ : وهو نَقَبٌ تحت الأرض يكون فيه ماءٌ وقد جاءَ في شعر جَرِيرٍ أيضاً . ومَيَّاسِرُ : مَوْضِعٌ قال ابن حَبِيب : بين الرِّحَابَةِ والسُّقْيَا من بلاد عُذْرَةَ قَرِيبُ من وادي القُرَى قال كُثَيْبٌ : .

إلى طُعْنٍ بالذَّعْفِ زَعْفٍ مَيَّاسِرٍ ... حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتِ صُدُورُهَا وَيُسْرُ بن الحارث بن عُبَادَةَ الْعَيْسِيَّ بالضمَّ فَرَدُّ في الصحابة . وَيُسْرُ بن أنس في حدود الثلاثمائة . وَيُسْرُ بن إبراهيم أُنْدَلُسِيٌّ مات سنة 302 ، وَيُسْرُ خَادِمُ ابن الرَّشِيدِ الْعَيْسِيَّ وفيه يقول الشاعر : .

ولو شِئْتَ تَيَسَّرْتَ ... كما سُمِّيتَ يا يُسْرُ وَيُسْرُ الخادم : مَوْلَى الْمُقْتَدِرِ روى عن عليٍّ بن عبد الحميد العقائري ذكره ابنُ عسَّاکر . واليساري : مَوْضِعٌ عن ابنِ سَيِّدَه وأنشد : .

دری بالیساری جذّةً عَیْقَرِيَّةً ... مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقِ بِلُحْاقِ الْقَوَادِمِ وَنَهْرُ الْأَيْسَرِ : كُورَةٌ بين الأهوازِ والبصرة . ونهر يَسَارٍ : منسوبٌ إلى يَسَارِ بن مُسْلِمِ بن عمروِ الْبَاهِلِيِّ أَخِي قُتَيْبَةَ عن ابنِ الْكَلْبِيِّ وذكره أيضاً ابنُ قُتَيْبَةَ في كتاب المَعَارِفِ . وَيَسَارُ الْكَوَاعِبِ : عَبْدٌ كان يَتَعَرَّضُ لِبَنَاتِ مَوْلَاهُ فَجَبَبْنِ مَذَاكِرَهُ قال الفرزدق يخاطب جَرِيرًا : .

وإنِّي لأخشى إنَّ خَطْبَتَ إِيَّاهُمْ ... عليك الذي لاقى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ وَأَبُو الْيَسَرِ محرّكةٌ : كَعَبُ بن عمروٍ من الصحابة . وفِرَاسُ بن يَسَرَ حَدِيثُهُ عند مُكْرَمِ بن مُحَرَّرٍ . ويقال : أَسَرُوهُ وَيَسَرُوا ماله . وهو مَجَازٌ . وكذا قولهم : تَيَاسَرَتِ الْأَهْوَاءُ عَلَيْهِ . وَيَسَّرَهُ لَكَذَا : هَيَّأَهُ . كذا في الأساس . والأَيْسَرُ : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .

آرِيَّهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدَعَّثَرُ ... بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَ عَيْنُ الْأَيْسَرِ وبالتصغير : يُسَيِّرُهُ صَاحِبِيَّةٌ لها حديثٌ في التَّسْبِيحِ وَالْعَقْدِ بِالْأَنَامِلِ . وَيُسَيِّرُهُ بِنْتُ عُسَيِّرَةَ فِي نَسَبِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ . وَبَنُو مَيْسَرَةَ بَطْنٌ من العرب منازلُهم ممَّا يلي دِمَاطَ . وميسار كمِحْرَابٍ : مدينة . قاله العمرانيُّ وهي غير المِيشَارِ بالمعجمة . تَذَنِيبٌ : اخْتِلَافٌ فِي قَوْلِ امرئ القيس الذي رواه الْأَصْمَعِيُّ وأنشده : . فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ ... فَتَمَتَّتْ الذَّزْعَ فِي يَسَرِّهِ وَفَسَّرَهُ فقال : أَرَادَ : حَيَالَ وَجْهَهُ وَقِيلَ : تَحَرَّفَ لَهَا بِالذَّزْعِ وَقِيلَ : إِنَّهُ حَرَّكَ السِّينَ

ضَرُورَةً ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْيَسَارَ فَحَذَفَ الْأَلْفَ وَقِيلَ : إِنَّهُ جَمَعَ يُسَارٍ وَيُروى :
يُسْرِهِ بضمّتين وَيُروى : يُسْرِهِ بضمّ ففتح جمع اليُسْرِى . وَتَمَتَّتْى : تَمَطَّى .
يستعر .

الْيَسْتَعُورُ عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُولُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ : ع قَبْلَ حَرَّةٍ .
الْمَدِينَةُ كَثِيرُ الْعِضَاهِ مُوحِشٌ لَا يَكَادُ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ قَالَهُ رَضِيّ الدِّينِ الشَّاطِبِيّ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بَعِيْنُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :
أَطَاعَتْ الْأَمْرِينَ بِقَتْلِ سَلَامَى ... وَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورًا هَكَذَا
وَجَدْتُهُ فِي اللِّسَانِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : الْأَمْرَيْنِ بِصَرْمٍ حَيْلِي وَ : بِلَادِ
الْيَسْتَعُورِ قَالَ : أَيُّ تَفَرَّقُوا حَيْثُ لَا يُعْلَمُ وَلَا يُهْتَدَى لِمَوَاضِعِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرِيّ
: مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ سَبَى امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهَا سَلَامَى ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ زَمَانًا وَهُوَ لَهَا شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ ثُمَّ إِنَّهَا اسْتَزَارَتْهُ أَهْلُهَا فَحَمَلَهَا
حَتَّى انْتَهَى بِهَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ أَبَتَ أَنْ تَرْجَعَ مَعَهُ وَأَرَادَ قَوْمُهَا قَتْلَهُ
فَمَنْعَتْهُمْ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ اجْتَمَعَ بِهِ أَخُوهَا وَابْنُ عَمِّهَا وَجَمَاعَةٌ فَشَرَبُوا خَمْرًا وَسَقَوْهُ
وَسَأَلُوهُ طَلَاقَهَا فَطَلَّاقَهَا فَلَمَّا صَحَا زَادَ عَلَيْهِ مَا فَرَطَ مِنْهُ وَلِهَذَا يَقُولُ يَعِدُ الْبَيْتَ :
سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنِّزُونِي ... عُذَاةً مِنَ كَذِبٍ وَزُورٍ .
أَلَا يَلِ لَيْتَنِي عَاصِيَتْ طَلَّاقًا ... وَجَيْئَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ